

PROVISIONAL

S/PV.3262
9 August 1993

ARABIC

مجلس الأمن



محضر حرفي مؤقت للجلسة الثانية والستين بعد الثلاثة آلاف والمائتين

المعقودة بالمقر، في نيويورك،

يوم الاثنين، ٩ آب/أغسطس ١٩٩٣، الساعة ١٦/٥٠

(الولايات المتحدة الأمريكية) السيد فورونتسوف	الرئيسة : الأعضاء : السيدة ألبرايت الاتحاد الروسي
السيد خان	باكستان
السيد ساردنبرغ	البرازيل
السيد علهاي	جيبوتي
السيد جيسس	الرأس الأخضر
السيد لي جاو شنغ	الصين
السيد مريميه	فرنسا
السيد أريّا	فنزويلا
السيد بن جلون تويمي	المغرب
السيد رتشاردسن	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
السيد بيداويه	اسبانيا
السيد كيتنغ	نيوزيلندا
السيد بوداي	هنغاريا
السيد هاتانو	اليابان

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٥٠الاعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود في بداية هذه الجلسة أن أعتنم الفرصة للإشادة، باسم زملائي في المجلس، بسعادة السير ديفيد هنلي، الممثل الدائم لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة، على رئاسته لمجلس الأمن في شهر تموز/يوليه ١٩٩٣. وانني متأكدة بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء مجلس الأمن في الاعراب عن التقدير العميق للسفير هنلي على المهارة الدبلوماسية الكبيرة والكياسة الحاضرة أبدا اللتين أدار بهما أعمال المجلس في الشهر الماضي.

اقرار جدول الأعمالاقر جدول الأعمال.

بعثات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في كوسوفو وسنجدق وفويغودنيا، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)

رسالة مؤرخة في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت

للبعثة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة (S/26121)

رسالة مؤرخة في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت

للبعثة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة (S/26148)

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت طلبا مؤرخا في

٩ آب/أغسطس ١٩٩٣ من السفير دراغومير جوكيتشي. وبموافقة المجلس، أعتزم دعوته للجلوس على طاولة المجلس أثناء مناقشة البند المعروض علينا.

حيث لا يوجد اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة الرئيسة، شغل السفير دراغومير جوكيتشي مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في

جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/26263، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه كل من أسبانيا، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية. وأمام أعضاء المجلس أيضا الوثيقتان S/26121 و S/26148 اللتان تتضمنان نص الرسالتين المؤرختين في ٢٠ و ٢٣ تموز/يوليه، على التوالي، والموجهتان إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة.

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقتين الأخريين التاليتين: S/26210، رسالة مؤرخة في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة؛ و S/26234، رسالة مؤرخة في ٣ آب/أغسطس ١٩٩٣ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة.

أفهم أن المجلس على استعداد الآن للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع أي اعتراض، سأعتبر أن هذه هي الحالة. نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

قبل التصويت على مشروع القرار، أعطي الكلمة لأعضاء المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد لي جاوشنغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية) : سيدتي الرئيسة، اسمحي لي أولا بأن أهنئك على تقلدك رئاسة المجلس لهذا الشهر. إنك السفيرة الوحيدة في المجلس، وانني لعلّي ثقة بأن مهارتك البارزة وخبرتك الثرية ستقودان بالتأكيد عمل المجلس في هذا الشهر إلى النجاح. كما أود أن أشكر سلفك، سعادة السير ديفيد هاني، على ما أبداه من فعالية وكفاءة تركت لنا انطبعا مؤثرا. يرى الوفد الصيني أن مسألة كوسوفو من الشؤون الداخلية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وإن سيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية ينبغي أن تحترم تمشيا مع المبادئ

الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وعلى أساس هذا الاعتبار بالذات، نعتقد أن المجلس في معالجته لهذا الموضوع ينبغي أن يمارس أقصى قدر من التبصر والتصرف في تطابق دقيق مع مقاصد ومبادئ الميثاق، ولا سيما مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة.

لقد لاحظنا مؤخراً أن الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المعنية تضطلع بدور متزايد الأهمية في الانخراط في الدبلوماسية الوقائية وغيرها من الأنشطة. والدبلوماسية الوقائية بصفتها جزءاً من التسوية السلمية للصراعات وهي التسوية المكرسة في الفصل السادس من الميثاق، يجدر الاضطلاع بها بناء على الطلب الصريح من الدول والأطراف المعنية وبموافقتها المسبقة. ولا ينبغي أبداً أن تفرض ضد إرادتها. وقد أظهرت الممارسة عبر السنين أن الموافقة والتعاون من جانب الأطراف المعنية عامل أساسي في كفاءة الجهد الناجح للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية.

إن بعثات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا إلى كوسوفو وغيرها من مناطق جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية قد أرسلت في بداية الأمر بموافقة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. والنزاع الحالي بين الطرفين بشأن استمرار البعثات أو عدم استمرارها ينبغي بناء على ذلك حسمه من خلال مواصلة الحوار والتشاور بينهما. وأي تدخل خارجي أو ضغط لن يساعد في إيجاد حل مناسب. ولن يؤدي إلا إلى زيادة تعقيد الموضوع.

كما نود أن نشير إلى أنه عندما تنشأ خلافات بين منظمة إقليمية ودولة ذات سيادة، لا بد أن نمنع التفكير فيما إذا كان يجدر بمجلس الأمن أن يتدخل، وإذا كان ضرورياً أن يفعل ذلك، فأني مبدأ ينبغي أن يرشده في عمله.

ووفدي، إنطلاقاً من روح تلمس أرضية مشتركة وتوافق الآراء، قد عرض تعديلات محددة على مشروع القرار تمشياً مع المبادئ المذكورة أعلاه. ولكن من المؤسف للغاية أنها لم تحظ بالقبول. ولهذا فإننا سنمتنع عن التصويت على مشروع القرار هذا.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الصين على الكلمات الرقيقة التي وجهها

إلي.

أطرح الآن للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/26263.

أجري التصويت برفع الأيدي.

٦/هن/عب

-٥-

المؤيدون: الاتحاد الروسي، أسبانيا، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرأس الأخضر، فرنسا، فنزويلا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

المعارضون: لا أحد

الممتنعون: الصين

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتيجة التصويت كما يلي: ١٤ صوتا مؤيدا مقابل

لا شيء، وامتناع عضو واحد عن التصويت. وبذلك اعتمد مشروع القرار بوصفه القرار ٨٥٥ (١٩٩٣).

أعطي الكلمة الآن للأعضاء الراغبين في الادلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد بوداي (هنغاريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يشاطر الوفد الهنغاري في القلق

العميق إزاء رفض حكومة بلغراد السماح لبعثات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الطويلة الأجل في فويفودينا وكوسوفو وسنجق بمواصلة أنشطتها.

لقد انشئت البعثات لتشجيع الحوار بين السلطات والطوائف في المناطق الثلاث، وجمع المعلومات عن انتهاكات حقوق الانسان والنهوض بحلول لهذه المشاكل وكذلك للمساعدة في توفير المعلومات بشأن التشريعات ذات الصلة بحقوق الانسان وحماية الأقليات وحرية الإعلام والانتخابات الديمقراطية. وكما تشير رئيسة مجلس مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في رسالتها المؤرخة في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٣، والموجهة إلى رئيس مجلس الأمن، فإن البعثات قد أثبتت أنها بالغة القيمة في سبيل تحقيق الاستقرار ومواجهة احتمال نشوب العنف بدافع إثني في كوسوفو وسنجق وفويفودينا. ويشاطر وفدي تماما هذا التقييم لدور بعثات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

إننا في واقع الأمر نعتقد اعتقادا راسخا بأن الصراحة في حماية حقوق الإنسان عامل هام من عوامل الاستقرار والأمن، لأنها فعلا اختبار دامغ لوفاء الحكومة بالتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة وغيره من الصكوك الدولية المعنية.

إن قرار حكومة بلغراد اتخذ في وقت والحالة في كل من المناطق الثلاث لا تزال متفجرة. والمجتمع الدولي لديه أسباب وجيهة تحمله على تركيز اهتمامه في الآونة الأخيرة على كوسوفو، حيث يشكل التوتر سببا للشعور بالقلق العميق. على أن الوضع هش جدا أيضا في فويفودينا وسنجق، حيث حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجماعات الاثنية أبعد ما تكون عن الاحترام الكامل. ونشعر بوجه خاص بالقلق إزاء حالة الأقضية الهنغارية في فويفودينا، التي تتعرض لتهديد مستمر وتعيش في ظل ظروف من الرعب والمضايقة. ونتيجة لذلك، اضطر عشرات الآلاف من الهنغاريين للمغادرة والبحث عن ملجأ في الخارج، وبصفة رئيسية في بلدي. ولم يكن من قبيل الصدفة أيضا أنه، في الوقت نفسه، أرسل المستوطنون الصرب إلى فويفودينا وانتقلوا إلى السكن في بيوت الهنغاريين الذين تركوا المنطقة. وبالرغم من أن الأساليب مختلفة إلى حد ما، فالأهداف من وراء هذا السيناريو أصبحت كلها مألوفة جدا الآن.

إن هنغاريا، مثل أعضاء أسرة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا كلهم، ترى أن طرد بعثات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا إجراء يزيد من تفاقم تهديد السلم والأمن في منطقة البلقان. وبالتالي، نرى أن طلب المجلس الموجه إلى حكومة بلغراد بإعادة دراسة موقفها إجراء سليم ومشروع تماما، وهو يدعم جهود مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في هذا الأمر الذي يدعو إلى القلق الشديد.

السيد ساردنبرغ (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أبدأ بتهنئتك سيدتي الرئيسة على توليك رئاسة مجلس الأمن في شهر آب/أغسطس. ولا أشك في أن المجلس، تحت توجيهك الذكي، سيضطلع بنجاح بواجباته خلال ما قد يظهر أنه شهر آخر حافل جدا بالأحداث. ويتعين أيضا الإعراب عن كلمة شكر للسفير ديفيد هناي ووفد المملكة المتحدة على الطريقة البالغة المهارة التي أدار بها أعمال المجلس في تموز/يوليه.

صوت الوفد البرازيلي مؤيدا القرار ٨٥٥ (١٩٩٣) المتخذ استجابة للابلاغ الذي قدمته الرئيسة الحالية لمجلس وزراء مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، فيما يتصل بتعليق بعثات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في مناطق كوسوفو وسنجق ونويفودينا من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

٧/سج/فضل

-٧-

(السيد ساردنبرغ، البرازيل)

لقد فعل ذلك وهو يأخذ في الحسبان أن النظر في الجوانب المضمونية لهذه المسألة، التي ينظر إليها في إطار العلاقات بين مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ودوله الأعضاء، يقع في نطاق اختصاص ذلك الترتيب الإقليمي.

إن قرار اليوم، الذي يحض جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على إعادة النظر في موقفها والسماح بمواصلة البعثات الثلاث الطويلة الأجل للمؤتمر في أراضيها، قد اتخذه مجلس الأمن بناء على طلب بعض أعضائه الذين هم أيضا أعضاء في المؤتمر. ويحدو وفدى الأمل في أن يساعد القرار الذي اتخذه المجلس اليوم في تهيئة الظروف لاتخاذ تدابير التعاون التي يدعو القرار إليها وفي النهاية لحل الخلافات بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل البرازيل على الكلمات الرقيقة التي

وجهها إلي.

السيد خان (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بادئ ذي بدء أود أن أرحب، سيدتي

الرئيسة بقيادتكم للمجلس خلال الشهر الحالي، وأن أطمئنك على دعم وتعاون وفدى الكاملين. وبالنيابة عن وفد باكستان، أود أن أسجل عميق امتناني للسير ديفيد هني، الممثل الدائم للمملكة المتحدة، على قيادته الحسنة والممتازة لأنشطة المجلس خلال شهر تموز/يوليه الصعبة.

إننا ممتنون للذين شاركوا في تقديم القرار ٨٥٥ (١٩٩٣) على المبادرة التي جاءت في وقتها المناسب لتضمن استئناف بعثات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا مهامها في كوسوفو وسنجق وفويودينا. ونعرب عن أسفنا العميق على قرار سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بطرد تلك البعثات. وتقدر باكستان قيمة اسهام هذه البعثات في السلم والاستقرار في المنطقة. ونحن نشاطر، بقوة الرأي في أن مغادرة هذه البعثات ستزيد من تفاقم التهديد القائم للسلم والأمن في المنطقة.

ويرى وفدى أنه من المناسب التذكير بقرار المؤتمر الإسلامي الحادي والعشرين لوزراء الخارجية، الذي عقد في كراتشي في نيسان/ابريل من هذه السنة، حاثا مجلس الأمن على اتخاذ التدابير الفعالة لتفادي المزيد من تفاقم الحالة البالغة التوتر في كوسوفو وسنجق وفويودينا.

ثمة دروس هامة يجب تعلمها من الحالة المتطورة في المنطقة، وهي حالة تعود إلى حد كبير إلى عدم فعالية إجراءات المجتمع الدولي تجاه العدوان المستمر على جمهورية البوسنة والهرسك. وإذا سمح بقبول مكاسب العدوان في البوسنة والهرسك، فلا مناص من انتشار العدوان والصراع إلى أماكن أخرى من المنطقة. وبالتالي، يجب على مجلس الأمن أن يتخذ إجراء بتصميم وعزم على أساس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة واحترام حكم القانون.

وفيما يتعلق بالحالة الخاصة في كوسوفو وسنجق وفويفودينا، فإن اعتماد القرار الحالي لا يمثل سوى الخطوة الأولى. ونعرب عن أملنا أن هذه الخطوة ستقود إلى استئناف بعثات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا مهامها في المنطقة في وقت مبكر.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل باكستان على الكلمات الرقيقة التي

وجهها إلي.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): يود وفد فرنسا أن يضم تهانيه إلى

التهاني التي أعربت، سيدتي الرئيسة، عنها لسفير المملكة المتحدة على الطريقة الممتازة التي تولى بها قيادة أعمالنا خلال شهر تموز/يوليه. كما أود أن أقول أننا سعداء جدا في أن نراك تتولين قيادة أعمال المجلس لهذا الشهر، إننا على يقين بأنه بأيد أمينة.

يسر وفدي أن المجلس يقدم تأييده الثابت لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ليتسنى لأنشطة بعثاته الطويلة الأجل في يوغوسلافيا السابقة أن تستمر. إن مساهمتها الإيجابية يعترف بها الجميع. وكما جاء في رسالة رئيسة مجلس وزراء مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، إن المسألة مسألة ضمان الاستقرار في المنطقة. وعليه، فإن قرار سلطات بلغراد بمنع هذه البعثات من العمل غير مقبول.

وكما يشدد القرار المعتمد اليوم، لا تستهدف أنشطة هذه البعثات بأي شكل من الأشكال الانتقاص من سيادة الدولة. إن الهدف منها هو ضمان الاحترام للمبادئ الأساسية التي التزمت بها جميع الدول الأعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، بما في ذلك جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود). إن وجود البعثات يساهم في تفادي توسع الصراع في يوغوسلافيا السابقة إلى كوسوفو وسنجق وفويفودينا، حيث توجد مخاطر حقيقية.

٧/سع/فضل

٩-١٠

(السيد مريميه، فرنسا)

وعليه، فنحن ممتنون لأن المجلس يوجه هذه المناشدة الرسمية إلى السلطات اليوغوسلافية لإعادة النظر في رفضها السماح بمواصلة أنشطة بعثات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الطويلة الأجل على أراضيها. والأمر متروك لتلك السلطات لتفعل ذلك دون قيد أو شرط ودون إححام مسائل لا صلة لها بهذه القضية.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل فرنسا على الكلمات الرقيقة التي

وجهها إلي.

السيد هاتانو (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بادئ ذي بدء اسمحي لي، سيدتي

الرئيسة، أن أهنيك على تسنمك رئاسة المجلس هذا الشهر. كما أود أن أعرب عن تقديري للسفير هنائي، الذي تولى رئاسة المجلس في شهر تموز/يوليه بطريقة فعالة.

٨/ ح م/س.س

-١١-

(السيد هاتانو، اليابان)

تشعر اليابان بالقلق العميق حيال الحالة في كوسوفو ومناطق أخرى. دعونا نستذكر الإعلان السياسي لقمة طوكيو، الصادر عن بلدان مجموعة السبعة في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٣، الذي جاء فيه: "وإذ نشعر بالقلق العميق حيال الحالة في كوسوفو، فإننا نطلب من الحكومة الصربية أن ترجع عن قرارها بطرد مراقبي مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا من كوسوفو ومناطق أخرى في صربيا وأن توافق على زيادة أعدادهم زيادة كبيرة".

وعلى الرغم من هذه النداءات الصادرة عن المجتمع الدولي، مازالت الحالة على ما هي عليه. وتعلق اليابان أهمية كبيرة على عمل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. فاليابان تشغل مركز المراقب في ذلك المؤتمر وقامت بإيفاد موظفين إلى بعثة المؤتمر في يوغوسلافيا، وهذه البعثة تستحق تقديرنا الخالص دون ريب. والسلطات الصربية قالت بأنها تدرك أهميتها، ولكن إذا لم يتخذ الإجراء الضروري، فإن الجانب الصربي سيكون مسؤولاً عن أي تصعيد في حدة التوترات هناك. وعلى هذا الأساس، فإن أية محاولة لربط قبول البعثة بقضايا أخرى هي في غير محلها. إن رصد المنطقة أمر لا بد له وليس عرضة للمساومة.

ولا يمكن السماح للحالة في كوسوفو ومناطق أخرى بأن تتحول إلى تهديد أكبر للسلم والأمن في المنطقة، بالتالي فإن على المجتمع الدولي أن يعالج الوضع بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب. وأن الفشل في ذلك سيصبح مصدراً لأسف أكبر. لهذا السبب أيدت اليابان الإجراء الذي اتخذته مجلس الأمن، وتأمل أن تستجيب السلطات الصربية لهذه الرسالة الواضحة على نحو مناسب.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل اليابان على كلماته الرقيقة التي وجهها

إلي.

السيد بيداويه (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يسعد وفد اسبانيا السيدة الرئيسة،

أن يراك في سدة الرئاسة. إن صفاتك الشخصية، والتزامك بالعمل على الساحة الدولية لأمد طويل ومسؤولياتك السامية التي اضطلعت بها في إدارة بلادك هي أفضل ضمانة لنا بقيامك بمهامك بنجاح كرئيسة لهذا المجلس خلال شهر آب/أغسطس.

اسمحي لي أيضا أن أشيد بالعمل الممتاز الذي قام به سلفك، السفير هنائي، ممثل المملكة المتحدة، حيث أننا جميعا نعرف جيدا صفاته الرائعة وموهبته الدبلوماسية.

S/PV.3262

11

- ١٢ -

(السيد بيداويه، اسبانيا)

٨/ ح م/س.س

ما برحت مجموعة من ٢٠ مراقبا بقيادة السفير بورغ من النرويج، منذ إنشائها بقرار صادر عن لجنة كبار الرسميين في براغ، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، تضطلع بعمل هام من أجل تعزيز الحوار والتعاون بين الأقليات في مناطق كوسوفو وسنجق وفويفودينا في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والسلطات المختصة في هذا البلد. إن عمل المجموعة الذي تم بتفان وحياد دقيق، خدم قضية السلام وبالتالي نال اعتراف سلطات صربيا والجبل الأسود. والدليل على ذلك رسالة مؤرخة ٣ آب/أغسطس موجهة إلى الأمين العام من ممثل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. لقد عممت الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن (S/26234)، وهي تنص على أنه:

"فيما يتعلق بالبعثات الطويلة الأمد، فإننا ندرك تمام الإدراك النتائج الإيجابية لوجود البعثات في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ولا نعارض بتاتا تجديد وجودها في المستقبل".

(S/26234، ص ٣)

ثم تضيف الرسالة ما نصه أن:

"الأمر يعود إلى مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ليقرر ما إذا كان مستعدا أن يقبل عرضنا

لإقامة التعاون الطبيعي مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية". (المصدر نفسه، ص ٣)

وبالنسبة للنقطة الثانية - أي رغبة سلطات صربيا والجبل الأسود في إعادة النظر بمركزها في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا - فإن وفد بلادي يرى أن هذه المسألة لا ينبغي على مجلس الأمن أن يتخذ أي إجراء بشأنها. ونحن نتمسك بوجهة النظر هذه لأسباب عديدة - خصوصا أن المؤتمر نفسه قد أعرب عن اهتمامه برؤية الحالة وقد عادت إلى طبيعتها في أقرب وقت ممكن. وهكذا، فإن المجلس الوزاري لوزراء خارجية البلدان الأعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في اجتماعه المعقود في استكهولم في العام الماضي، حدد الشروط الأساسية التي ينبغي الوفاء بها من جانب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية كيما يجري قبولها مجددا وتدرجيا في المؤتمر. ونحن نلتزم بهذه الشروط.

وتأسف السلطات الأسبانية لرفض السلطات في بلغراد السماح بمواصلة أنشطة البعثات طويلة الأمد لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في كوسوفو وسنجق وفويفودينا، لأننا نعتقد اعتقاداً راسخاً بأن عمل هذه البعثات أساسي لصيانة السلم والاستقرار في المنطقة وذلك لأنه يحول دون اندلاع أعمال العنف المحتملة وتدهور حال عدم الاستقرار السائدة في المنطقة.

S/PV.3262

12

- ١٣ -

(السيد بيدايوه، اسبانيا)

٨/ح م/س.س

ولذلك، يحدونا الأمل بأن تقوم سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بإعادة النظر بالقرار الذي اتخذته بشأن هذه المسألة.

لهذه الأسباب مجتمعة شارك الوفد الأسباني في تقديم مشروع القرار الذي عرض على المجلس اليوم وصوت مؤيداً اعتماده.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل اسبانيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد رتشاردسون (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحي لي أولاً، سيدتي الرئيسة، أن أعبر عن مدى ابتهاجنا برؤيتك وأنت تتولين الرئاسة لشهر آب/أغسطس هذا. ونرجو أن يكون النجاح حليفك وإننا نمد لك يد التعاون الكامل.

إنها لقضية تثير بالغ القلق لدى وفد بلادي أن السلطات في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية قد رفضت السماح لبعثات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بمواصلة أعمالها في كوسوفو وسنجق وفويفودينا. وينبغي علي أن أذكر السلطات في بلغراد بأنها لا تزال ملزمة بالتعهدات التي قطعتها على نفسها في إطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والالتزامات الملزمة بموجب ما يسمى بآليات موسكو. وأشار أيضاً، كما فعل كثيرون قبلي، إلى أن السلطات في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية قد اعترفت نفسها، في الوثيقة S/26234 بالنتائج الإيجابية لبعثات مؤتمر الأمن والتعاون. إن هذه البعثات تشكل مصدراً موضوعياً للمعلومات، وتعزز الأمن والحوار بين الطوائف هناك، وقبل أي شيء، يحدونا الأمل، بأنها ستفادي امتداد رقعة الصراع المخيف فعلاً إلى أجزاء أخرى من يوغوسلافيا السابقة.

ونأسف أشد الأسف لأن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لم ترق لحد الآن إلى مستوى التزاماتها. ونأمل منها أن تفعل ذلك دون إبطاء، ونؤيد الملاحظات التي أبدت من قبل، ولا سيما من جانب وفدي

اليابان واسبانيا، بأن هذه ليست عرضة للمساومة بين مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل المملكة المتحدة على الكلمات الرقيقة

التي وجهها إلي.

S/PV.3262

13

١٥-١٤

٨/ح م/س.س

السيد علهاي (جيبوتي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود، السيدة الرئيسة، أن أعرب لك

عن أحر تمنياتنا على تسلمك رئاسة المجلس لهذا الشهر. وفي الواقع، فإن حكمتك وصدقك ودمائتك لهي الشماثل الشخصية الرقيقة التي ستعزز دون شك من فعالية هذا المجلس.

هل لي أيضا أن أعرب عن عميق امتناننا للسفير ديفيد هناي، ممثل المملكة المتحدة، على الطريقة

المثلى التي أدار بها أعمال المجلس خلال الشهر الماضي.

حيث نواجه مرارا، كما هي حالنا في المجلس، بالكوارث التي يتسبب بها الإنسان، فلربما كنا نميل إلى إهمال الظواهر الطبيعية التي تبدو وكأنها تذكر الإنسان بين آونة وأخرى بوجود قوى أقوى من قوانا. وما فتئنا نشهد لبعض الوقت الآن المشهد المروع للانهيار المهتاجة في الغرب الأمريكي، والتي نشرت الخراب والمعاناة على نطاق واسع بين سكان المنطقة. وكان من حجم المأساة هناك أن الجفاف الذي يضرب الجنوب على مسافة قصيرة لم يلحظ البتة. هل لنا، السيدة الرئيسة، أن نتقدم من وفد بلادك، بأعمق آيات التعاطف والتمنيات القلبية بعودة العافية والحياة الطبيعية سريعا إلى تلك المنطقة.

S/PV.3262
14-15